5 طرق لتتعلم لغة جديدة بصورة أفضل

ترجمة حفصة جودة

ينتبه متعلمو اللغة المتفوقون لما يحدث في اللغة؛ فهم ينتبهون لأصوات اللغة وبناء الجملة والكلمات، إنهم ينتبهون لذلك أثناء القراءة والاستماع، وينتبهون عندما يستخدمون اللغة، لذا كيف نتمرن لنقوي قدرتنا على الانتباه والملاحظة لنصبح جيدين في تعلم اللغة؟

في كثير من الأحيان تحاول طرق تدريس اللغة إجبار المتعلمين على الاهتمام بأسس تفسير قواعد اللغة والتدريبات والتمارين والأنشطة الصيفية، لكنني وجدت أن هذه الطرق دخيلة ومرهقة، فأنا لا أستطيع أن أفهم بسهولة هذه التفسيرات ومن الصعب أن أتذكر القواعد والتصنيفات ولا أحب إعادة إنتاج كل هذا على هيئة تدريبات أو اختبارات أو تمارين لعب الأدوار المفروضة علينا في الصف.

لقد وجدت الأكثر إمتاعًا أن أتعلم بالقراءة والاستماع واستخدام اللغة عندما أشعر أنني أحب ذلك، هذه بعض الأفكار التي قد تساعدنا في الانتباه جيدًا بينما نتعلم اللغة بالطريقة التي نحب أن نفعل بها ذلك.

1- الاستماع المتكرر

استمع إلى محتوى مفيد أكثر من مرة؛ فعندما بدأت في تعلم لغة كنت استمع لنفس المحتوى عشر مرات أو أكثر، حيث توجد بعض الكلمات والجمل التي لم أكن أفهمها، فبدلاً من قراءة النص والبحث عن معاني الكلمات، كنت استغل هذا المجهود الذي أبذله في فهم الكلمات الغامضة واستخدمه في التركيز ومحاولة الانتباه، تدريجيًا استطعت الانتباه للكلمات الغامضة وفهم معناها وتمكنت أيضًا من تقوية الأجزاء التي أعرفها بالفعل، أستطيع الآن الملاحظة بوضوح أكثر.

2- سريع وبطيء

استمع إلى المحتوى بسرعته الطبيعية ثم استمع إليه مرة أخرى بسرعة أقل، فإما أن يكون المحتوى قد تم تسجيله مرتين إحداهما بسرعة طبيعية والأخرى بطيئة أو يمكنك استخدام برنامج "أوداسيتي" أو أي برنامج إدارة صوتيات لتقليل سرعة المحتوى، سوف تستطيع الانتباه والملاحظة أكثر عندما تستمع في المرة الثانية للنسخة البطيئة.

3- استمع إلى وجهات النظر

في مؤسستنا نقوم بتجربة إنتاج سلسلة من الدروس متشابهة في المحتوى مع تغيير عنصر واحد في كل مرة، قد يكون هذا الاختلاف في الزمن أو استخدام الضمائر أو جوانب بناء الجملة التي تسبب مشاكل للمتعلمين، فالاستماع لنفس المحتوى مرارًا وتكرارًا يساعد على تقوية العناصر التي تعرفها بالفعل مع التركيز على العناصر المعينة التي تم تغييرها.

4- استخدم اللغة

استخدام اللغة طريقة عظيمة للانتباه؛ فعندما تقوم بالكتابة أو التحدث حتى لو لم يصحح لك أحدهم سوف تميل إلى ملاحظة هفواتك ومشاكلك، بالطبع عندما يصحح لك أحدهم الأخطاء فسوف يساعدك هذا أيضًا على الانتباه، لكن سيكون هذا مفيدًا عندما لا تتوقع من تصحيح الأخطاء أن يساعدك بالفعل، سوف يساعدك فقط على الانتباه.

5- ضع علامات في كتبك

لقد اعتدت على وضع خطوط عريضة فيما أقرأه، أقوم الآن بوضع علامات في الكتب والصحف أثناء القراءة؛ فالقيام بوضع خطوط تحت الكلمات والجمل ونهايات الكلمات وغيرها يساعد على الانتباه، وعندما أعود للفصل الذي قرأته لمراجعته فإنني أمر على تلك الأجزاء التي حددتها وأقوم أحيانًا بإضافة تلك الكلمات والجمل في مفكرة الكلمات.

مع وجود انتباه كاف يقوم العقل بتشكيل أنماط جديدة للغة وعندها يتحسن فهمنا وأداؤنا في اللغة، جرب هذه الأشياء لتحسين قدرتك على الانتباه وتعلم اللغات.

المصدر: لينجويست

رابط المقال: https://www.noonpost.com/9664/